

الفائق في غريب الحديث

- المنادى أدُّبر الشيطانُ وله ضَريط .

ضَريط أى ضُراط كذَهيق وشَحيح فى نُهاق وشُجاج . أبو بكر رضى الله تعالى عنه عن قيس بن أبى حازم : كان يخرج إلينا وكأنَّ لحيته ضُرام عَرَفَج .

ضرم هو لَهَب النَّارِ شَبَهٌها فى احمرارها لإشباعه إِيسَاهَا بالحناء بسنا نارا لعُرفَج .
وخصَّ العَرَفَجَ لأنَّ لَهَبَ نارِهِ أسطع لإسراع النار فيه وروى ضرامة عَرَفَج . وهى الشعلة .
اكل رضى الله تعالى عنه مع رجل به ضِرْوَ من جُذام .

ضرو الضُّرو بالكسر : الضارُّى ومنه : إِنَّ قَيْسًا ضِرَاءُ الله . جمع ضِرْوَ شَجَبُوا
بالسباغ الضَّارية فى شجاعتهم أى به داء قد ضَرَّى به ولَهَجَ لا يفارقُهُ فإن روى بالفتح
فهو من قولك : ضَرَا الجُرْحُ يَضِرُو ضِرْوَا . وعَرِقَ ضَارٍ وضَرَّى لا ينقطع سيلانه أى به
قُرْحَة ذات ضِرْوَ ولا تزال تُصَدِّ وَقُرْح المجازيم كذلك عافانا الله من مثل ما ابتلاهم به
وصبَّروهم عليه . عثمان رضى الله تعالى عنه قال خبيب بن شَوْذَب : كان الحِمَى حِمَى ضَرِيَّة على
عهد عثمان سَرَحَ الغنم ستة أميال ثم زاد الناس فيه فصار خَيَالٌ بِإِمَّارِهِ وخيال بأَسْوَدَ
العين . قال : وحمى الرَّبَذَة نحو من حِمَى ضَرِيَّة .

ضرى ضَرِيَّة : اسم امرأة سُمى بها الموضع . سَرَحَ الغنم أى موضع سَرَحَها . الخِيَال :
خشبة ينصبونها وعليها ثياب سود لِيُعْلَمَ أنها حِمَى . إمَّرة وأسود العين : جِلان . قال :
... إذا غاب عنكم أسود العين كُنْتُمْ ... كراما وأنتم ما أقام لئام